# حدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري



بيان وقائع عن الدلائل الإرشادية الموحدة لمنظمة الصحة العالمية بشأن خدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري

تموز/يوليو 2015



خدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري هي بوابة الدخول لخدمات الوقاية والمعالجة والرعاية المنقذة للحياة

تشير التقديرات الأخيرة إلى أن 54% فقط من الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشري يعرفون وضع حالتهم من حيث الإصابة بالفيروس. وحتى يمكن تحقيق نسب 90-90-90 من أهداف الأمم المتحدة للقضاء على هذا الوباء، فمن الأهمية بمكان تعزيز خدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري، والتوسَّع فيها على نحو استراتيچي حتى يمكن تشخيص أكبر عدد ممكن من حالات المصابين بهذا الفيروس، في أسرع وقت ممكن. ويتضمن بيان الوقائع هذا، البيانات المتعلقة بخدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري، التي أبلغتها البلدان إلى التقرير العالمي عن التقدم في مكافحة الإيدز (منظمة الصحة العالمية، برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، اليونيسف)، حتى تموز/ يوليو 2015.

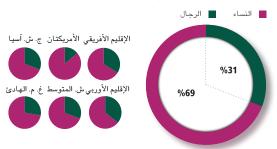
## إجمالي أعداد من خضعوا للاختبارات

تشير التقارير إلى أن ما يقرب من 600 مليون شخص بالغ (15 عاما فأكثر)، قد تلقوا الخدمات المتعلقة باختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري، في الفترة الواقعة ما بين 2010 و 2014، وذلك في 122 بلدًا من البلدان المنخفضة الدخل، والمتوسطة الدخل (أنظر الشكل 1). أ

وتشير التقارير أيضا إلى أن حوالي **150 مليونا من الأطفال** والبالغين، في 129 بلدًا من البلدان المنخفضة الدخل، والمتوسطة الدخل، قد تلقوا خدمات اختبارات تحر*ي هذ*ا الفيروس في 2014.

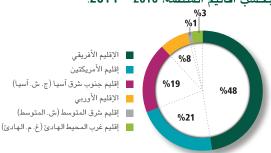
وعلى جانب آخر، جاءت نتائج اختبار تحري فيروس نقص المناعة البشري إيجابية لدى نحو **3 ملايين من الأطفال والبالغين**، وذلك بحسب ما أبلغ به 81 بلدا من البلدان المنخفضة الدخل، والمتوسطة الدخل، في <sup>2</sup>.2014

الشكل 2. إجمالي عدد البالغين (15 عاما فأكثر) الذين تلقوا خدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري، ونسبة الرجال والنساء ممن تلقوا هذه الخدمات، مصنفين بحسب أقاليم منظمة الصحة العالمية، 2014



المصدر: التقرير العالمي عن التقدم في مكافحة الإيدز (منظمة الصحة العالمية، برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، اليونيسف) 6 تموز/يوليو 2014، تقارير من 76 بلدا

الشكل 1. النسبة المئوية للعدد التراكمي للبالغين (15 عاما فأكثر) الذين ذكرت التقارير أنهم تلقوا خدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري، مصنَّفة بحسب أقاليم المنظمة، 2010 – 2014.

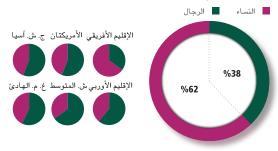


المصدر: التقرير العالمي عن التقدم في مكافحة الإيدز (منظمة الصحة العالمية، برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، اليونيسف) 6 تموز/يوليو 2015

وكان نحو 70% من الأشخاص البالغين الذين يتلقون خدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري، من النساء. ويُجرى الكثير من الاختبارات في أماكن تقديم الرعاية خلال فترة الحمل، حتى في المناطق التي تقل فيها الإصابات وتلك التي يتفشى فيها الوباء (أنظر الشكل 2).

وكان أكثر من 60% من الأشخاص البالغين الذين جاءت نتائج اختبارات تحري الفيروس لديهم إيجابية، من النساء، وذلك بالنسبة لأقاليم المنظمة بصفة عامة؛ إلا أنه، وباستثناء الإقليم الأفريقي، فإن أولئك الذين جاءت نتائج الاختبارات لديهم إيجابية كانوا، على الأرجح، من الرجال البالغين (أنظر الشكل 3)4.

الشكل 3. إجمالي عدد البالغين (15 عاما فأكثر) الذين كانت نتائج اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري لديهم إيجابية، ونسبة الرجال والنساء، مصنفة بحسب أقاليم منظمة الصحة العالمية، 2014



المصدر: التقرير العالمي عن التقدم في مكافحة الإيدز (منظمة الصحة العالمية، برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، اليونيسف) 6 تموز/يوليو 2015. التقارير المبلغة من 65 بلدًا حول الرجال والنساء النين تلقوا خدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري، والذين جاءت نتائج اختباراتهم إيجابية لهذا الفيروس، في 2014. ومن المهم ملاحظة أن ذلك ليس معادلا للإصابات الجديدة بعدوي الفيروس أو انتشاره، حيث إنه يشمل الأشخاص الذين أصيبوا بالعدوى في السنوات السابقة، وليس مجرد أولئك الذين أصيبوا بها في 2014، كما يشمل أيضا الأشخاص الذين أعيبوا بها في 4014، كما يشمل أيضا الأشخاص الذين أعيد خضوعهم للاختبار والمعروفين بإيجابيتهم للفيروس.



وعلى صعيد آخر، فإن نسبة مرضى السل الذين تلقوا خدمات الاختبارات المتعلقة بتحري فيروس نقص المناعة البشري على مدى الفترة من 2009 إلى 2014، قد تحسنت بشكل ثابت ومستمر في جميع أقاليم المنظمة (أنظر الشكل 4). وتمكّن 18 بلدًا من بين البلدان الـ 41 التي تنوء بالعبء الأكبر من السل وفيروس نقص المناعة البشرى، من تحقيق نسبة تغطية باختبارات تحري هذا الفيروس بلغت 90% أو أكثر في <sup>5</sup>.2014 ومع ذلك، وبصفة عامة، فإن نصف المرضى فقط من جميع الأطفال والبالغين المصابين بالسل (3.1 مليون من بين 6 ملايين)، هم الذين تلقوا خدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري. وكانت نسبة الإيجابيين لهذا الفيروس مرتفعة لدى المرضى المصابين بالسل، في 2014؛ 17% من مرضى السل الذين خضعوا لاختبارات تحرى فيروس نقص المناعة البشرى، ثبتت إيجابيتهم له.<sup>6</sup>

#### البيئة مواتية لتعزيز خدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري

توصى منظمة الصحة العالمية بشدة باعتماد الخدمات المجتمعية بشأن اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري. فبحسب التقرير العالمي عن التقدم في مكافحة الإيدز (منظمة الصحة العالمية، برنامج الأمم المتحدة المشترك المعنى بالإيدن، اليونيسف)، لعام 2014، فإن 93 بلدا من 124 بلدًا (75%) من البلدان التي وردت منها تقارير في هذا الشأن، لديها سياسات توصى باعتماد الخدمات المجتمعية الخاصة باختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري. ويمكن استخدام النهج الجديد لمنظمة الصحة العالمية الخاص بإجراء «الاختبار من أجل الفرز»، وكذلك توصيتها باعتماد خدمات اختبارات تحرى فيروس نقص المناعة البشرى التي يجريها غير المتخصصين من مقدمي الرعاية الصحية، وذلك في المواقع التي تكتنفها عوائق تحول دون إدخال أو تعزيز الخدمات المجتمعية بشأن اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري.<sup>7</sup>

وعلى الرغم من أن كثيرا من البلدان تسمح بقيام غير المتخصصين من مقدمي الرعاية الصحية بإجراء اختبارات تحري فيروس الإيدز، وتقديم المشورة السابقة للاختبار والتالية له، فإن من الممكن التوسع في عملية تقاسم المهام في هذا الخصوص. فبحسب

%80 %60 %40 %20 ج. ش. آسيا الإقليم الأوربي ش. المتوسط غ. م. الهادئ الإقليم الأفريقي الأمريكتان

الشكل 4. نسبة مرضى السل الذين تلقوا خدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري

في 138 من البلدان والأقاليم المنخفضة الدخل، والمتوسطة الدخلّ، خلال المدة من 2009 إلى 2014.

التقرير العالمي عن التقدم في مكافحة الإيدز (منظمة الصحة العالمية، برنامج الأمم المتحدة المشترك المعنى بالإيدز، اليونيسف)، لعام 2014، فإن 65 بلدا من 124 بلدًا (52%) من البلدان التي وردت منها تقارير في هذا الشأن، لديها سياسات توصى بإجراء مقدمي الرعاية من غير المتخصصين لاختبارات تحرى فيروس نقص المناعة البشرى باستخدام اختبارات التشخيص السريع. 7

وتوصى المنظمة بشدة باعتماد الخدمات الطوعية بشأن اختبارات تحرى فيروس نقص المناعة البشرى، للفئات السكانية الرئيسية. ويتواصل تحقيق التقدم<sup>8</sup>، في ظل قيام المزيد من البلدان بإدخال الفئات السكانية الرئيسية ضمن الدلائل الإرشادية الوطنية المتصلة بهذا المجال. ففي 2014، أفاد 110 بلدًا من بين 129 بلدًا (85%)، بأن سياساتها الوطنية الخاصة باختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري، تتناول الفئات السكانية الرئيسية، غير أن ترجمة هذه السياسات إلى واقع ملموس، ماتزال متعثرة.7

ويعد تقديم خدمات الاختبارات المتعلقة بتحري فيروس نقص المناعة البشري للأزواج والشركاء الحميمين أمرًا غاية في الأهمية من حيث تشخيص الإصابات الجديدة، والتعرف على حالات عدم التوافق المصلي بين الأزواج، وربط الأزواج والشركاء الحميمين بخدمات الوقاية والمعالجة والرعاية. ومن الممكن التوسع في هذه الخدمات وتعزيزها، حيث إن 88 بلدا فقط من بين 125 بلدا (70%) وردت منها تقارير في هذا الشأن، هي التي لديها سياسات توصى بتقديم خدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري للأزواج وللشركاء الحميمين، وذلك فى 8.2014.8

#### للاطلاع على الدلائل الإرشادية الموحدة لمنظمة الصحية العالمية بشأن خدمات اختبارات تحرى فيروس نقص المناعة البشري، كاملة، زوروا موقعت: /http://www.who.int/hiv/pub

2014 2009

التقرير العالمي عن التقدم في مكافحة الإيدز (منظمة الصحة العالمية، برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، اليونيسف) 6 تموز/ يوليو 2015.

guidelines/hiv-testing-services

- الأمم المتحدة المسترك المعني بالإيدن اليونيسف) 6 تموز/ يوليو 2015. 
  التقرير العالمي عن التقدم في مكافحة الإيدز (منظمة المسحة العالمية، برنامج 
  الأمم المتحدة المسترك المعني بالإيدن، اليونيسف) 6 تموز/يوليو 2015. البلدان 
  الـ ألا المخفضة الدخل، والمتوسطة الدخل التي وردت منها تقارير في هذا 
  الشأن، والتي أبلغت عن عدد الأطفال الذين خضعوا لاختبار تحري فيروس 
  نقص المساعة البشري، والذين كانت نتائج اختباراتهم إيجابية المفيروس. 
  ويوضح الرسم البياني الأطفال والبالغين الذين كانت نتائج اختبارات تحري 
  الفيروس لديهم إيجابية، في 2014، ومن المهم الملاحظة أن ذلك ليس معادلا 
  للإصابات الجديدة بعدوى الفيروس أو لانتشاره، حيث إنه يشمل الأشخاص 
  الذين أصيبوا بالعدوى في السنوات السابقة، وليس مجرد أولئك الذين أصيبوا 
  بها في 2014. كما يشمل أيضا الأشخاص الذين أعيد خضوعهم للاختبار 
  والمعروفين بإيجابيتهم للفيروس. والمعروفين بإيجابيتهم للفيروس.
- ر تسرين بيدية بيخها من مروتي. التقوير العالمي عن القدم في مكافحة الإيدر (منظمة الصحة العالمية، برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدر: اليونيسف) 6 تموز/ يوليو 76.2015 بلدا من البلدان المنخفضة الدخل، والمتوسطة الدخل، وردت منها تقارير في هذا بندا من البندان المنخفضة الدخل، والمتوسطة الدخل، وردت منها تقارير في هذ الشأن, يلاحظ أن هذا العدد يشمل العدد الإجمالي للبالغين (مصنفين بحسب وكيم رجالاً أو نساء من عمر 15 عاما فما فوق) الذين تلقوا خدمات الاختبار المتطقة بتحري فيروس نقص المناعة البشري، وتسلموا نتيجة اختباراتهم في 2014.
- في 2014. التقرير العالمي عن التقدم في مكافحة الإيدز (منظمة الصحة العالمية، برنامج الأهم المسترك المعترى العالمية الإيدز (منظمة الصحة العالمية، برنامج الأهم المسترك المعترى بالإيدز، اليونيسف) 6 تموز/بوليو 2015. 65 من الرجال والنساء الذين كانت نتائج اختباراتهم إيجابية لغيروس نقص المناعة البشري، والذين تسلموا نتائج اختباراتهم في 2014. ومن المهم الملاحظة أن ذلك ليس معادلا للإصابات الجديدة بعدري الفيروس أو لانتشارة مورد أولئك الذين أصيبوا بالعدري في السنوات السابقة، وليس مجرد أولئك الذين أصيبوا بها في 2014، كما يشمل أيضا الأشخاص الذين أعيد خضوعهم للاختبار والمعروفين بإيجابيتهم للغيروس. تقرير المنظمة الخاص بالسابق يالعالمية) (متاح تقرير المنظمة الخاص السابق يالعالمية) (متاح تقرير المنظمة الخاص المال في العالمية) (متاح على المنظمة الخاصة العالمية) (متاح على المنظمة المنطقة المناص المال في العالمية) (متاح على المنظمة المحتمة العالمية) (متاح على المناسة المن
- على الموقع: /http://www.who.int/tb/publications/global\_report/en/
- على الموقع: http://www.wno.intrtr/publications/global\_report/en; على الموقع: لتسهم البلدان ذات الأولوية فيما يتعلق بالسل/ فيروس نقص المناعة البشري البلاغ عددها 41 لبلدان أباكثر من 92% من العبء المالمي.

  6. بيانات مؤقتة مأخوذة من نظام إبلاغ البيانات عن السل في العالم (منظمة الصحة العالمية) 29 حزيران/يونيو 2015: من 138 من البلدان والأقاليم المنظمة المنظر، والمتوسطة الدخل، سبتم نشر البيانات النهائية لعام 2014 ضمن تقرير المنظمة الخاص بالسل في العالم. 2015.
- التقرير العالمي عن التقدم في مكافحة الإيدز (منظمة الصحة العالمية، برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالسل، اليونيسف) 1 تموز/ يوليو 2015.
- تُعرُّف المنظمة الفئات السكانية الرئيسية بأنها: الرجال الذين يمارسون الجنس صوح المصطفة المصاف المصافية المرتبطية المهداء الرحمان المصافقة المجتمل الذين مع الرجال، والعاملات بالجنس، والمتحولون جنسيا، والأشخاص الذين يتعاطون المخدرات حقفًا، والسجناء أو سواهم ممن يعيشون في أماكن مغلقة.
- ي المصدر: المرفق 2/ التحليل العالمي لـ 48 من السياسات الوطنية المتعلقة المصدرة المرفق 2/ التحليل العالمي لـ 48 من السياسات الوطنية المتعلقة بالمتعلقة المتحلية المتعلقة بتحري فيروس الموحدة لمنظمة الصححة العالمية لخدمات الاختيارات المتعلقة بتحري فيروس الموحدة المتعلقة بتحري فيروس نقص المناعة البشري، جنيف: منظمة الصحة العالمية، 2015.

### تقديم خدمات اختبارات عالية الجودة لتحري فيروس نقص المناعة البشري

تمثل جودة خدمات الاختبارات الخاصة بتحري فيروس نقص المناعة البشري هاجسًا متزايدا. فوفقًا لمراجعة أجريت على 48 من السياسات الوطنية الخاصة بالاختبارات، تبين أن أقل من 20% من سياسات الاختبارات الوطنية المتعلقة بتحري فيروس نقص المناعة البشري هي التي تضمنت استراتيچيات الاختبارات التي توصي المنظمة باعتمادها.9

وبحسب التقرير العالمي عن التقدم في مكافحة الإيدز (منظمة الصحة العالمية، برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، اليونيسف)، فإن 68 بلدًا أوردت تقارير عن حالة نقص المخزون لديها من عتائد مستلزمات الاختبار السريع لتحري فيروس نقص المناعة البشري، في 2014.

بريد الكتروني: hiv-aids@who.int

© منظمة الصحة العالمية 2015

www.who.int/hiv

#### لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:

منظمة الصحة العالمية المكتب الإقليمي لشرق المتوسط شارع منظمة الصحة العالمية (امتداد عبد الرزاق السنهوري) ص. ب. 7608 - مدينة نصر - القاهرة 11371

